

مؤشر التضخم

كيف يتم قياس معدل التضخم ؟

١- مؤشر أسعار المستهلك (CPI) (Consumer Price Index) الذي يعد أكثر شهرة ويعكس أسعار جميع السلع والخدمات التي يشتريها المستهلكون. وهو أشهر مؤشرات التضخم، والذي يقيس النسبة المئوية للتغير في سعر السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر، بين نقطتين زمنيتين محددتين. قد يكون شهري أو فصلي، أما عن مكونات هذا المؤشر، فيتم جمع آلاف العناصر من السلع، وتبويبها في فئات محددة، واحتساب معدل الارتفاع السعري بشكل إجمالي. ومن أهم المجموعات التي يتم تقسيم العناصر المجموعة فيها، ما يأتي:

السلع الزراعية بشكل عام.	المفروشات والأدوات المنزلية.
الأطعمة والمشروبات.	الصحة.
الملابس والأحذية	النقل والمواصلات والاتصالات.
الإسكان	المياه والكهرباء والغاز.

في البداية، تقوم الهيئات الحكومية بتحديد سلة تضم السلع والخدمات التي يتم شراؤها بشكل شائع بين الأسر المتوسطة الدخل، وتقوم بحساب تكلفة هذه السلة شهرياً، وتشمل خطوات حساب التضخم السنوي بمقياس مؤشر أسعار المستهلك كالتالي:

- ١- تحديد مكونات سلة السلع والخدمات للمستهلك صاحب الدخل المتوسط.
- ٢- تحديد نقطة زمنية تسمى بسنة الأساس (التي يتم بناءً عليها المقارنة مع السنوات الأخرى)، ورصد أسعار سلة السلع والخدمات خلالها.
- ٣- حساب المؤشر على حسب السنة التي تريد معرفة حجم التضخم خلالها، عن طريق قسمة أسعار السلة فس هذه السنة على أسعار السلة في سنة الأساس والضرب X ١٠٠

$$\text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة ما} = \frac{\text{سعر سلة السلع والخدمات في السنة}}{\text{سعر سلة السلع والخدمات في سنة الأساس}} \times 100$$

$$\text{مؤشر التضخم لسنة ما} = \frac{\text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة ما} - \text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة التي قبلها}}{\text{مؤشر اسعار المستهلك لسنة التي قبلها}} \times 100$$

مثال على حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك .

لنفترض بأن أسعار هذه السلع كانت كما يأتي (بالدينار)، إزاء كل سنة ...

المبلعة	سعرها في العام (2016)	سعرها في العام (2017)	سعرها في العام (2018)	سعرها في العام (2019)
حليب	0.75 لكل لتر	1.00 لكل لتر	1.10 لكل لتر	1.35 لكل لتر
طحين	1.00 لكل كغم	1.15 لكل كغم	1.30 لكل كغم	1.50 لكل كغم
ملابس	10.00 لكل وحدة	10.30 لكل وحدة	11.30 لكل وحدة	11.50 لكل وحدة
أحذية	15.00 لكل زوج	16.30 لكل زوج	16.30 لكل زوج	17.50 لكل زوج
المجموع	26.75	28.75	30.00	31.85

مثال على حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك ...

الآن لابد من اختيار سنة أساس (Base Year)، وهي السنة المرجعية، أي السنة التي نقارن أسعار السنوات الأخرى بأسعارها ...

من الجدول السابق حصلنا على المجاميع الآتية ...

31.85	30.00	28.75	26.75	المجموع
-------	-------	-------	-------	---------

فإذا كانت السنة (2016) هي سنة الأساس، فإن الرقم القياسي لأسعار المستهلك يكون كما يأتي، لكل سنة من السنوات الأربع:

$$\frac{26.75}{26.75} = 1 \times 100.00 = 100.00 \rightarrow \text{سنة الأساس}$$

$$\frac{28.75}{26.75} \approx 1.075 \times 100.00 = 107.50 \rightarrow \text{سنة 2017}$$

$$\frac{30.00}{26.75} = 1.12 \times 100.00 = 112.00 \rightarrow \text{سنة 2018}$$

$$\frac{31.85}{26.75} = 1.19 \times 100.00 = 119.00 \rightarrow \text{سنة 2019}$$

ارتفعت الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2017 بنسبة 7.5 %

ارتفعت الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2018 بنسبة 12 %

ارتفعت الأسعار من سنة الأساس إلى سنة 2019 بنسبة 19 %